

نحن ...

و القراصنة

أية الله الشهيد السيد

حسن الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحن.. و القراصنه

كاتب:

حسن شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	نحن..والقراصنة
٦	اشارة
٦	كلمة الناشر
٧	المقدمة
٨	نحن.. والقراصنة
١١	من قصائد الشهيد
١٢	بي نوشتها
١٣	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

نحن..والقراصنة

إشارة

الإمام الشهيد
السيد حسن الشيرازي
«قدس سره»
الطبعة الأولى
١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م
مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران
نحن..والقراصنة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين
إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم
ولا الضالين
صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

للمال سراق.. وللفكر كذلك..
وللأرض مغتصبون.. وللحق كذلك..
وللبلاذ محتلون ومستعمرون، وللفرد قهر وتعذيب وتشريد.
وللأعراض منتهكون.. وللعدالة ممتهنون وواطئون..
وللبحر قراصنة.. وهم يعنون فيما يعنون سراق البحر وقطاع الطرق فيه...
فهم: سراق، ومغتصبون، ومحتلون، ومنتهكون، وقراصنة..
ونحن المسلمون الطرف المقابل تماماً أى الذى يقع عليه كل تلك الأعمال الشنيعة من سرقة وغصب واحتلال وقراصنة..
وكل هذا من باب المثال.. وأصل الخصام والنزاع هو بين الحق والباطل.. بين الخير والشر.. بين الظلمات والنور..
فهم رمز للشر والظلم والطغيان..
ونحن رمز للعدالة والشرف والنور والسلام..

فهذان ضدّان لا يمكن أن يجتمعا أبداً.. ولا بأى شكل من الأشكال، ولكن البقاء للحق والعدالة والنور.. والفناء للضدّ اللعين.. فمهما طال ليل الظلام فلا بدّ من بزوغ الفجر الجديد، وولادة الشمس المنيرة..

لأننا.. (عندنا كل طاقة..

وعندنا الإنطلاقة..

وعندنا نبضات اللياقة..

فنحن الينايع للقدرة البشرية..

وفينا المخازن للثروة الأثرية..).

كلمات فخرٍ واعتزازٍ حقيقيّة، انطلقت من الشاعر الشهيد (قدس سره) يزيح بها اللثام عن وجه الحقيقة الناصعة، عن تاريخنا وأمتنا، وحضارتنا الثيرة والرّاسخة الأقدام، والتي عثرت فكثُر حولها الظلام يسومونها سوء العذاب.. ولكن لا بدّ من العودة..

(لأننا عندنا كل طاقة..

والإنطلاقة..

واللياقة..).

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان، ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣

المقدمة

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعرى أقصر أبعاده، على الرغم من استطالته حتى على الشمس. أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل الممتنع.

وربما يكون فحوى رسالة الشعر، فى دعاء الشعراء المسلمين الى:

تفهم الاسلام على حقيقته..

وعرضه على حقيقته..

فى ثوب عصرى جميل..

يضاهى جماله جمال الإسلام..

وتواكب عصرنته حيوية الإسلام السرمديّة.

وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون الا عبر قراءته قراءة متأمله وخبيرة.

أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده الا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون فى وسع مجلدات ضخمة عديدة فقط.

وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدراً من دون نتيجة مرجوة..

المنسق

الحمد لله رب العالمين.

والصلاة.. والسلام.. على محمد وآله الطاهرين.

واللعنة على أعدائهم أجمعين، من الآن.. الى قيام يوم الدين.

نحن.. والقراصنة

بلى!
 عندنا كلُّ طاقة!
 بلى!
 عندنا الإنطلاقة!
 بلى!
 عندنا نبضات اللياقة!
 فنحن الينايع للقدرة البشرية!
 وفينا المخازن للثروة الأثرية!
 كتربتنا الخصبة المعدية!
 كأوجدنا الأبدية!
 كتاريخنا،
 كبطولاتنا!
 كأفكارنا،
 كنبواتنا،
 كخاماتنا،
 كخساراتنا!
 فإبداعنا قدر أوجاعنا!
 وأعصابنا قدر أتعابنا!
 فنحن وضعنا الحروف!
 ونحن ركبنا الحتوف!
 ونحن ركزنا القلاع!
 ونحن رفعنا الشراع!
 ونحن اكتشفنا كمو من وراء البحار!
 ونحن زرنا كمو في القفار!
 وأنتم..
 أتيتم أخيراً،
 أتيتم.. وأنتم عبيد،
 وأنتم إماء!
 ولما طعمتم،
 ولما شربتم،
 ولما تعلمتمو: كيف يُكسى الإزاز،

سرقتم ثقافتنا!
 سرقتم مسافاتنا!
 وجثتم، تقولون:
 «إنا كبار،
 وأنتم صغار،
 ونحن.. سرعى سياداتكم،
 ونحن.. نصوص قياداتكم!».
 فنحن.. شعوب على دربنا،
 خلقنا الحضارات من جهدنا!
 ولما رأيتم شراييننا مترعة،
 سرقتم رؤانا،
 وعوّضتمونا بما عندكم من مجون،
 وما عندكم من جنون!
 فياليتنا قد تركناكمو في العراء،
 وحوشاً تهاشون حتى الفناء!
 قراصنة البحر..
 أين الفخار؟
 وأين الرعاة وراء البحار؟
 فما أنتمو حين نأتى،
 وينهزم السيل:
 سيل الرجال،
 ويطفح ما فى القراز؟
 فنحن الأساس،
 وأنتم جدار!
 ونحن السوافى،
 وأنتم غبار!
 ويكشف كلُّ غداً حين يعلو النهار!
 فمن قبل..
 من قبل..
 كان لنا الانتصار!
 ومن بعد..
 من بعد..
 يبقى لنا الانتصار!

وبينهما قد ظفرتم بعاراً!

صدقتم!

فلا تُشحنوه بعاراً!

فنحن رسمنا قياداتنا بفخاراً!

وأنتم رسمتم قواكم بعاراً!

ونحن جعلنا هدايا شعاراً!

وأنتم جعلتم هواكم شعاراً!

ولكن غداً ينتهي دوركم!

ويأتي لنا دورنا!

فنحن وأنتم هنا

بانتظار

ولكننا بانتظار البقاء!

ولكنكم بانتظار الفناء!

ولكن سنرحمكم ثانية!

ولكن ستؤذوننا ثانية!

لأننا بقايا هدى الأنبياء!

وأنتم بقايا وحوش العراء!

ولكن سيأتي زمان،

ونفنى جميعاً،

وتبقى ضمائرنا في حوازل،

وبعد..

وبعد..

يكون قرار،

يقول لنا:

كنتمو عظماء!

وكانوا عبيداً،

وكانوا إماء!

ويا ليت..

كنتم مجرد مستعمرين

إذن..

لقبلنا بكم،

طالما البشرية ما بين مستعمرين ومستعمرين

ولكنكم..

هيهة المجرمين

ولكنكم..

لطحه العار فى جبهه العالمين

تقولون:

«أنتم عراه جياغ،

وانتم وقود لكل صراع،

وأنتم رعاغ»... .

صدقتم!

ولكننا كيف صرنا جياغ؟

ومن صير الفاتحين وقوداً؟،

ومن صير المبدعين رعاغ؟

تقولون:

«أنتم خراف، ونحن سباع.

وفى غابه الكون كل قوى يطاغ.

وماذا إذا ما أنتصرنا،

كما أنكم قد نصرتم؟».

صدقتم!

ويكفى بأن قد جعلتم من الكون غابه.

ومن كل شىء سرقتم نصابه!

تقولون:

«مهما يكن

أنتم الآن تمشون فى ظلنا.

ومهما فعلتم،

فأنتم تعيشون من فضلنا..».

صدقتم!

ولكن أصل حضارتكم أصلنا!

وترتشفون إلى اليوم بترولنا!

تقولون:

«ما عندكم موجبات القيادة.

ولا تملكون اللياقه..»

بلى!

عندنا كل طاقة!

من قصائد الشهيد

١. النصير الأول للإسلام ١٣٧٩هـ
 ٢. بطل الإسلام الخالد ١٣٨٠هـ
 ٣. موقف الإسلام الفاصل ١٣٨٣هـ
 ٤. ميلاد القيادة الاسلامية.
 ٥. ميلاد القرآن وثورة الإسلام.
 ٦. جذور الشرق. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
 ٧. قلت اعمل. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
 ٨. منابع الكلمة. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
 ٩. أنا عندي. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
 ١٠. رسالة الصاروخ. طبع ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م مؤسسة الوفاء
 ١١. طغاة العراق. طبع في ايران
 ١٢. قصة البدء. طبع ١٤١٩هـ ١٩٩٩م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر.
 ١٣. أنا وانت. طبع ١٤١٩هـ ١٩٩٩م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٤. أنت المظفر. طبع ١٤١٩هـ ١٩٩٩م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٥. يا طموحي. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٦. شعاع من الكعبة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٧. تفجّر البراكين. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٨. رعشات مذعورة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ١٩. أين الانسان. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ٢٠. نحن والقراصنة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ٢١. مناجاة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
 ٢٢. و...
- وستصدر هذه المجموعة في ديوان واحد تحت عنوان (ديوان الشهيد الشيرازي) ان شاء الله تعالى.
- [رجوع للقائمة]

بي نوشتها

- طبعت هذه القصائد منفردة، كما طبعت منضمه في كتاب (مواقف بطولية).
- القيت بمناسبة عيد الغدير عام ١٣٨٣هـ في المهرجان الكبير الذي أقامته المدرسة الوطنية الجعفرية بالكويت. مطلعها:
قرآن فضلك كله آلاء فالحمد ما يتلو لك الشعراء
- راجع كتاب (حضارة في رجل) ص ١٧٨
- القيت في الكويت بمناسبة المولد النبوي الشريف في السبعينات الميلادية، مطلعها:
نادى فما برح الخلود يردد والارض تصغي والسماء تؤيد

حضارة في رجل: ص ١٨٥.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و... - منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعه، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان

الغامدية

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

